34ـ العلامة السيد محسن الامين وكان ـ إلى جانب كونه علم الجهاد والعلم النافع ـ علماً شامخاً من اعلام الوحدة والتقريب، وموضحاً جيداً للمقصود منه، مؤكدا (ان الذي يجب ان يدعى إليه الطرفان: التعاون، وتحري الأدلة العلمية، والتمسك بالآداب الإسلامية، وتجنب التصرفات غير اللائقة الباعثة على التنفر) وقد حارب الخرافات والسنن الشعبية الباطلة، ولاقى نتيجة ذلك الأمرّين([98]). 35ـ العلامة الشيخ محمد جواد مغنية وهو أيضاً من اعلام الوحدة، وقد الف كتابه المعروف (الفقه على المذاهب الخمسة) تحقيقاً لغرض التفاهم ورفد مجلة (رسالة الإسلام) بمقالات على هذا النهج، كالحديث عن الأُصول الشيعية و(التقية) وموقع الامامية بين الاشاعرة والمعتزلة، وحديثه الجيد تحت عنوان (الخلاف لا يمنع من الانصاف) وغير ذلك. 36ـ المرحوم العلامة الشيخ محمد صالح المازندراني وتشير كتاباته ورسائله إلى روح سامية مخلصة لهذه الدعوة إذ يعبر عن مجلة (رسالة الإسلام) بان ما تحويه هو (منتقى الجمان من مشتهى العلم والادب) ويقول أيضاً: (فيجب على المجتهدين الجمع بين طرق الصحابة المدون معظمها في الصحاح الستة لاهل السنة وبين طرق أهل البيت المدون اكثرها في الجوامع الثمانية للامامية.. وكل ذلك من غير ان يتشيع سني أو يتسنن شيعي) ([99]). ويعبر عن الشيخ عبد المجيد سليم بعد وفاته (وقد كان طيلة قيامه بالامر مهدياً إلى الطيب من القول والى صراط العزيز الحميد) ([100]).